

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

غضا إذا امتلأ غيظا وقوله تعالى (وَاشْتَدَّ عَلَ الرَّاسِ شَيْدًا) فيه استعارة بديعة شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التهابه و في أنه لم يبقَ بعد الاشتعال إلا الخمودُ .

شَغَبَتْ .

القوم وعليهم و بهم (شَغَبًا) من باب نفع هيَّجت الشرَّ بينهم .
شَغَرَّ .

البلد (شَغُورًا) من باب قعد إذا خلا عن حافظ يمنعه و شجر الكلب (شَغَرًا) من باب نفع رفع إحدى رجليه ليبول و (شَغَرَتْ) المرأة رفعت رجلها للنكاح و (شَغَرَتْهَا) فعلت بها ذلك يتعدى و لا يتعدى و قد يتعدى بالهمز فيقال (أَشَغَرَتْهَا) و (شَاغَرَّ) (الرجل الرجل) (شَغَارًا) من باب قاتل زوج كل واحد صاحبه حريمته على أن يضع كل واحدةٍ صداق الأخرى ولا مهر سوى ذلك و كان سائغا في الجاهلية قيل مأخوذ من شجر البلد وقيل من شجر برجله إذا رفعها و (الشَّغَارُ) وزان سلامٍ الفارعُ .

شَغَفَ .

الهوى قلبه (شَغَفًا) من باب نفع والاسم (الشَّغَفُ) بفتحيتين بلغ (شَغَافَهُ) بالفتح وهو غشاؤه و (شَغَفَهُ) المال زيّن له فأحبه فهو (مَشَّغُوفٌ) به .
شَغَلَهُ .

الأمر (شَغَلًا) من باب نفع فالأمر (شَاغِلٌ) وهو (مَشَّغُولٌ) والاسم (الشَّغْلُ) بضم الشين وتضم الغين وتسكن للتخفيف و (شَغَلَتْ) به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهرى و (اشْتَغَلَ) بأمره فهو (مُشْتَغِلٌ) أي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون (اشْتَغَلَ) وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم (اشْتَغَلَ) بالبناء للمفعول ولا يجوز بناؤه للفاعل لأن الافتعال إن كان مطاوعاً فهو لازمٌ لا غير و إن كان غير مطاوع فلا بدّ أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال و اكتحلت و اختضبت أي كحلت عيني و خضبت يدي و اشتغلت ليس بمطاوع و ليس فيه معنى التعدي و أجيب بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام و الأصل (أَشْغَلَتْهُ) بالالف (فَاشْتَغَلَ) مثل أحرقت فاحترق وأكملته فاكتمل وفيه معنى التعدي فإنك تقول (اشْتَغَلَتْ) بكذا فالجارّ و المجرور في معنى المفعول و قد نصّ الأزهرى على استعمال مشتغلٍ و مشتغليّ .

السن (شَغَايَ) من باب تعب زادت على الأسنان وخالف منبتها منبت غيرها فهي (شَاغَايَةَ) فالرجل (أَشْغَايَ) والمرأة (شَغَوَاءُ) و الجمع (شُغَوُ) مثل أحمر و حمراء و حمر وقال ابن فارس (الشَّغَايَ) أن تتقدم الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب (شَغَوَاءُ) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن (الشَّغَايَةَ) معنيان أحدهما أن تكون رائدة والثاني أن تكون أطول